

الأغاني

دخل سلم الخاسر على الفضل بن يحيى في يوم نيروز والهدايا بين يديه فأنشده .
(أَمِنْ رَبِّعٍ تَسَائِلُهُ ... وَقَدَّ أَقْوَتَ مَنَازِلُهُ) .
(بَقْلَ بِي مِّنْ هَوَى الْأَصْلَالِ ... حُبُّ مَا يُزْأِيلُهُ) .
(رُوَيْدَكُمُ عَنِ الْمَشْغُوفِ ... إِنَّ الْحُبَّ قَاتِلُهُ) .
(بَلَّابِلُ صَدْرِهِ تَسْرى ... وَقَدْ نَامَتْ عَوَازِلُهُ) .
(أَحَقُّ النَّاسِ بِالتَّفْضِيلِ ... مَن تُرْجَى فَوَاضِلُهُ) .
(رَأَيْتُ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ... مَا ضَنَنْتُ حَمَائِلُهُ) .
(فَلَسْتُ أَرَى فَتَى فِي النَّاسِ ... إِلَّا الْفَضْلُ فَاضِلُهُ) .
(يَقُولُ لِسَانُهُ خَيْرًا ... فَتَفْعَلُهُ أَنَامِلُهُ) .
(وَمَهْمَا يُرْجَى مِنْ خَيْرٍ ... فَإِنَّ الْفَضْلَ فَاعِلُهُ) .

وكان إبراهيم الموصلي وابنه إسحاق حاضرين فقال لإبراهيم كيف ترى وتسمع قال أحسن مرئي ومسموع وفضل الأمير أكثر منه فقال خُذُوا جميع ما أهدي إلي اليوم فاقتسموه بينكم أثلاثاً إلا ذلك التمثال فإني أريد أن أهديه اليوم إلى دنانير ثم قال لا وإياها هكذا تفعل الأحرار يقوم وندفع إليهم ثمنه ثم نهديه فقوم بألفي دينار فحملها إلى القوم من بيت ماله واقتسموا جميع الهدايا بينهم